مدخل الى المشروع و الاستثمار (تابع محاضرة 1)

- مفاهيم حول المشروع الاستثماري:

تدل كلمة مشروع على استثمار يرجى تحقيقه في المستقبل و من الناحية المالية نتحدث عن سنة على الأقل، أي أن المشروع عبارة عن هدف مستقبلي يجب أن يتم اتخاذ قرار بإنجازه أو التخلي عنه، و لكن تطلق كلمة مشروع على كل نشاط استثماري في طور الانجاز أي لم يتحقق بعد فهو ما يزال يحتاج الى جهد و الى تكلفة و وقت لتحقيقه كما يمكن التخلي عنه أو التغيير في مساره في أي مرحلة منه، و هي أن المشروع الاستثماري يدل على مجموعة من الأنشطة التي تهدف الى خلق قيمة مضافة مستقبلا بالاعتماد على أصول مادية و معنوية، و بالتالي فهو يرتبط بمفهوم التخطيط بوجه عام أو مفهوم التنبؤ في مجال ادارة الأعمال و من ناحية أخرى قد يتعلق المشروع الاستثماري بشراء أو اقتناء أصول جديدة كلياً كإنجاز مصنع، أو اقتناء تجهيزات متقنة أو يتعلق بالتوسع، أي توسعة هيكل قائم، كما قد يتعلق بالتجديد و التطوير كتطوير منتج او أسلوب انتاج.

• أبعاد المشروع الاستثماري: ينظم كل مشروع استثماري 4 أبعاد أساسية:

- هدف واضح و دقيق
- موارد مالية و بشرية كافية
- ظروف تحقيق المشروع
- نتائج المشروع و الآثار المتوقعة منه.

• أنواع المشاريع الاستثمارية حسب العلاقة بينها:

- **المشاريع المتعارضة:** هي المشاريع التي تؤدي عملية قبول احداها بضرورة رفض البقية، بمعنى يتعين اختيار مشروع واحد فقط. قد أن تكون البدائل الاستثمارية المقترحة هي آلات تقوم بنفس العمل مع الاختلاف في الأداء.

- **المشاريع المستقلة:** في المشاريع التي لا تؤدي عملية قبول احداها بضرورة رفض البقية، أي يمكن اختيار أكثر من مشروع واحد، كأن تكون البدائل الاستثمارية المقترحة هي انشاء فرع للمؤسسة أو إنشاء

مركز للدراسات و الأبحاث أو مستودع، هنا اذا كانت ميزانية المؤسسة كافية يمكنها اختيار المشاريع معا و تنفيذها جميعا.

المشاريع المتكاملة: في هذه المشاريع انجاز المشروع الواحد يستدعي مسبقا في التفكير في انجاز مشاريع أخرى، فالمشروع الأول لا يمكن أن يؤدي وظيفته بمعزل عنها. بمعنى أن قبول أو رفض المشروع الأول يعني بضرورة قبول أو رفض البقية فبناء محطة توليد الكهرباء باستخدام الغاز الطبيعي مثلا يعني بالضرورة اقامة مشاريع أنابيب لنقل الغاز أو للتخزين أو كمشروع مد خط مياه الشروب من أحد البحار و مشروع تحلية المياه.

• أنواع المشاريع الاستثمارية حسب الملكية: و تتمثل في:

- المشاريع الاستثمارية الخاصة: و يمتلكها القطاع الخاص و تعود بالخسارة أو الربح على مالكيها.
- المشاريع الاستثمارية العامة: تمتلكها الدول و يعود النفع على جميع أفرا المجتمع.
- المشاريع المشتركة: تعود ملكيتها الى القطاع العام و الخاص على أساس مشاركة.

• أصناف المخاطر الاستثمارية: تصنف المخاطر الاستثمارية الى نوعين رئيسيين هما مخاطر نظامية و غير نظامية و مجموع هذين يشكل مخاطر كلية.

مخاطر نظامية(عامة): تشير هذه المخاطر الى ذلك الجزء من المخاطر الكلية الذي يصيب كافة المشاريع دون تمييز كالظروف الاقتصادية العامة و الظروف السياسية و غيرها و بصفة عامة يصعب تجنبها و من أهم أنواعها مخاطر السوق، خطر سعر الفائدة، خطر سعر الصرف، مخاطر سياسية..

مخاطر غير نظامية(خاصة): ترتبط المخاطر الغير نظامية بظروف المؤسسة و الصناعة و يستطيع المستثمر تجنبها بوسائل عديدة أهمها تنوع استثماراته و تعتبر كل المخاطر التشغيلية، مخاطر السيولة و مخاطر التمويل من أهمها.

المخاطر الكلية	
مخاطر نظامية	مخاطر غير نظامية
- تنشأ عن عوامل عامة و مشتركة بين كل المؤسسات في السوق - تؤثر على جميع المؤسسات في السوق	- تنشأ عن عوامل خاصة بمؤسسة معينة - تؤثر على المؤسسة المعنية فقط - يمكن تفاديها بسياسة التنوع - تقاس بمعامل التباين

<p>- لا يمكن التخلص منها عن طريق التوزيع و لا يمكن تعديلها - تقاس بمعامل بيتا</p>	
---	--